

مياه عين الفيجة تصل إلى الدمشقيين والأحوال الجوية ترجئ ترحيل الدفعة الثانية من مسلحي وادي بردى



وصول الدفعة الأولى من مسلحي وادي بردى إلى قلعة المضيق في ريف حماة (رويترز)

أوضاع الراغبين، وسط توقعات بأن يعود ضخ المياه لمدينة دمشق خلال «أقرب فترة زمنية ممكنة».

وذكر «الإعلام الحربي المركزي»، أن من أبرز بنود الاتفاق، «وقف إطلاق النار في كامل منطقة قرى وادي بردى، ودخول الجيش السوري إلى بلدة عين الفيجة ورفع العلم السوري على منشأة النبع، ودخول ورشات الصيانة وإصلاح تجهيزات النبع تمهيداً لإعادة ضخ المياه إلى دمشق، ووضع أسماء لحوالي ١٢٠٠ مسلح لتسوية أوضاعهم وإخراج الذين لا يرغبون بالتسوية بالحافلات باتجاه إدلب، وإعلان قرى وادي بردى منطقة آمنة عودة الأهالي ممن نزحوا إليها» ويأتي هذا الاتفاق بعد مفاوضات حثيئة بين الجيش والتنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة دامت أكثر من شهر، واتهمت الحكومة بالتنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة بقطع المياه عن مدينة دمشق بعد يومين من اندلاع المعارك.

وتقع عين الفيجة داخل منطقة وادي بردى التي تبعد نحو ١٥ كيلومتراً شمال غرب دمشق وتضم المصادر الرئيسية التي ترفد دمشق بالمياه المطلوبة منذ ٢٢ كانون الأول بصورة تامة عن معظم أحياء العاصمة. وفي عملية المصالحات الجارية في العديد من المناطق، تم أسس تسوية أوضاع ٦٠٠ شخص من بينهم ٢٨٠ مسلحاً سلموا أسلحتهم وأقسامهم للجهات المختصة في بلدة غبابب بريف درعا الجنوبي.

سيتم إعادة تأهيلها ومن ثم تتم عودة الأهالي، مشيراً إلى أن المسلحين قاموا بحرق وتفجير جميع مقرهم. كما أكد إبراهيم، أن المحافظة واعتباراً من يوم أمس ستبدأ بإدخال جميع الخدمات اللازمة إلى المنطقة. ودخل الجيش العربي السوري، السبت الماضي، بلدة عين الفيجة في منطقة وادي بردى، ورفع العلم السوري فوق منشأة النبع، بعد تضييق الخناق على المسلحين الأمر الذي أجبرهم على الامتثال لاتفاق يقضي بخروج غير الراغبين بالتسوية منهم إلى إدلب وتسوية

مياه عين الفيجة إلى دمشق، للبدء بأخذ عينات من أجل إجراء التحاليل المخبرية والجروموية والفيزيوكيميائية التي ستنتهي الإثنين، ويعد هذا إن شاء الله، سيتم ضخ المياه بشكل تدريجي إلى الأهالي في دمشق». ووجد محافظ ريف دمشق تأكيد أن الأهالي لعبوا دوراً كبيراً في الضغط على المسلحين لإخراجهم من المنطقة. وأكد أن هؤلاء الأهالي ما زالوا في قراهم وبيوتهم، وأن كل من سوى وضعه سيبقى هناك أيضاً. كما أكد إبراهيم أنه سيتم عودة كل من نزح من الأهالي إلى قريته وبيته، لكنه أشار إلى أن هناك مناطق متضررة

وحواروش. وأكد إبراهيم، أنه وقبل ضخ المياه إلى منازل المواطنين أجريت عملية تحليل لها وتعقيم الخزانات الرئيسية و«شربنا منها»، موضحاً أن العمل مستمر ليلاً نهاراً لإعادة المياه إلى وضعا الطبيعي كما كان سابقاً. وتم أمس رصد الانخفاض الملحوظ في منسوب مجرى نهر بردى ضمن العاصمة وذلك بسبب تحويل مياه نبع الفيجة لخزانات العاصمة الرئيسية منذ مساء الأحد. ومساء أول من أمس أعلن وزير الموارد المائية نبيل الحسن في تصريح له، «الوطن» بدء وصول

الوطن

أكد محافظ ريف دمشق علاء إبراهيم، إعادة ضخ مياه عين الفيجة أمس إلى المواطنين في دمشق، على حين تأجل ترحيل الدفعة الثانية من مسلحي منطقة وادي بردى بريف العاصمة الشمالي الغربي إلى إدلب بسبب الأحوال الجوية.

وفي تصريح له «الوطن»، أوضح إبراهيم، أن المسلحين غير الراغبين بالتسوية وكانوا في بلدة عين الفيجة والقرى المحيطة بها أصبحوا في إدلب، أما الموجودون في الجردود ربما الثلاثاء أو الأربعاء يتم ترحيلهم، مشيراً إلى أن من تم ترحيلهم هم دفعة أولى وقد اكتملت عملية ترحيلهم فجر الإثنين.

وأوضح المحافظ، أن عدد من تم ترحيلهم في الدفعة الأولى بلغ نحو ما يقارب ٢١٥٠ شخصاً ما بين مسلح ونزوح مع متى نحو ٤٠ حافلة.

وذكر إبراهيم، أن التلوج في الجردود عاقت تجمع المسلحين غير الراغبين بالتسوية لترحيلهم كدفعة ثانية، الأمر الذي كان مقراً أن يتم التوج، وعدهم ما بين ٨٠ إلى ١٠٠ مسلح، مشيراً إلى أن هؤلاء يقومون بتجميع أنفسهم لترحيلهم الثلاثاء أو الأربعاء.

وأكد محافظ ريف دمشق، أن مياه عين الفيجة وصلت إلى منازل المواطنين في دمشق، بالتوازي مع منامة ورشات الإصلاح لعملة المنشأة في نبع عين حاروش، وأشار إلى أن غزارة ضخ المياه مستحسن في الأيام القادمة عند إتمام الإصلاحات في خطي بردى

المعلم يدعو اللاجئين السوريين للعودة إلى بلدهم ويؤكد استعدادها لاستقبالهم وتأمين متطلبات الحياة الكريمة لهم دمشق والأمم المتحدة: محاولة إقامة مناطق آمنة من دون التنسيق مع الحكومة خرق للسيادة السورية

وكالات

اعتبرت دمشق والأمم المتحدة، أن أي محاولة لإقامة مناطق آمنة في سورية من دون التنسيق مع الحكومة السورية هو عمل غير آمن ويشكل خرقاً للسيادة السورية، وندعت اللاجئين السوريين للعودة إلى بلادهم.

يأتي ذلك بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أنه سيقوم بمناطق آمنة في سورية لحماية الأشخاص الفارين من العنف هناك، وقراره المثير للجدل يمنع السوريين إلى جانب مواطنين من دول أخرى من الدخول إلى الولايات المتحدة.

والتي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم أمس المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي والوفد المرافق. وقال بيان للوزارة بنته وكالة «سانا»: إنه «وقمنا بتعلق بما تم تداوله مؤخراً حول ما يسمى المناطق الآمنة كانت وجهات نظر الجانبين متفقة على أن أي محاولة للقيام بذلك من دون التنسيق مع الحكومة السورية هو عمل غير آمن ويشكل خرقاً للسيادة السورية».

وفي مقابلة أجرتها قناة «ABC»: «سابقاً بالتأكد مناطق آمنة في سورية للأشخاص الفارين من العنف» وأوصى وزارتي الخارجية والدفاع في حكومته بوضع خطة لإنشاء مناطق آمنة للمدنيين في سورية والدول

الجاورة في غضون ٩٠ يوماً من تاريخ الأمر، يمكن فيها للمواطنين السوريين التنازحين انتظار توطئ دائم، مثل إعادتهم لبلادهم أو إعادة توطينهم في بلد ثالث. وجرى خلال لقاء المعلم وجراندي بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون بين الحكومة السورية والمفوضية والأشغال التي تقوم بها في سورية. وعرض المعلم الجهود الضخمة التي تبذلها الحكومة



نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين ملتقياً المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (سانا)

السورية لضمان تحسين الظروف المعيشية لمواطنيها المهجرين على حد سواء، مشيراً إلى أن الحكومة تولي أهمية كبيرة لعملية المصالحة الجارية في مختلف المناطق ولعملية إعادة إعمار المناطق والمنازل التي تدمرت بسبب ممارسات وجرائم المجموعات الإرهابية المسلحة ما يشجع المهجرين على العودة إلى منازلهم. وأعب المعلم عن تقديره للجهود التي تقوم بها المفوضية

بالتعاون مع الحكومة السورية في مجال تقديم المساعدات وتلبية الاحتياجات الإنسانية مؤكداً ضرورة عدم تنسيب المساعدات الإنسانية وعدم التمييز في تقديمها خدمة لأجندات سياسية لا علاقة لها بالمشأن الإنساني. وجدد المعلم دعوة الحكومة السورية اللاجئين السوريين في الدول المجاورة إلى العودة لبلدهم، مؤكداً استعدادها لاستقبالهم وتأمين متطلبات الحياة الكريمة لهم. ووقع ترامب الجمعة مرسوماً يقضي بمنع سفر مواطني سبع دول إلى الولايات المتحدة هي إيران والعراق وليبيا والصومال والسودان وسورية واليمن لمدة ثلاثة أشهر، حتى لو كانت بجزومتهم تأشيرات دخول.

ويعلق المرسوم دخول اللاجئين إلى الولايات المتحدة لمدة أربعة أشهر، على حين يمنع دخول اللاجئين السوريين حتى إشعار آخر.

بدوره عرض المفوض السامي خلال اللقاء مع المعلم الجهود التي تقوم بها المفوضية لمساعدة اللاجئين والمهجرين بالتنسيق مع الحكومة السورية، مؤكداً رغبة المفوضية في مواصلة تعزيز وتوسيع التعاون القائم معها في مجال تقديم المساعدات الإنسانية، ومعرباً عن تقديره للجهود التي تبذلها الحكومة السورية في هذا الشأن.

حضر اللقاء نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومستشار الوزير أحمد عرتوس ومدير إدارة المكتب الخاص محمد العنبري ومدير إدارة المنظمات في وزارة الخارجية والمغتربين قصي الضحاک.

المقداد المجموعات الإرهابية المسلحة تتحكم بحياة المواطنين السوريين في المخيمات بالخارج اتفاق مع مفوضية اللاجئين لتقديم الدعم التقني إلى إدارة الشؤون المدنية بوزارة الداخلية

وكالات

أعلن المبعوث الدولي الخاص إلى سورية، ستيفان دي ميستورا، أنه سيعمل مع مستشارين من المفوضية السورية في جنيف بعد لقائه مع الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، وأعضاء مجلس الأمن الدولي، على حين أكدت جامعة الدول العربية، مجدداً أن الحل العسكري للأزمة السورية، ليس السبيل الصحيح، مشددة على ضرورة أن تواصل أطراف هذه الأزمة إلى تسوية

مناسبة لها. وتم تأجيل موعد عقد محادثات جنيف بعد أن كان دي ميستورا قد حددتها في ٨ الشهر القادم، ولم يحدد حتى الآن موعد آخر، لكن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف تحدث عن احتمال عقدها في نهاية شهر شباط القادم. وقال دي ميستورا، في مقابلة مع إذاعة «رابيو ١» الإيطالية، أمس، وفق ما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: «اليوم» الثلاثاء، سأستمع إلى رأي مجلس الأمن، أما يوم الأربعاء، فسألتقي الأمين العام للأمم المتحدة، وبناء على ذلك وعلى اعتباراتي الشخصية، سأعلن موعد استئناف مفاوضات جنيف».

كما أفاد المبعوث الأممي بأنه سيوزع واشتغل مجدداً، الأسبوع القادم، في سعيه إلى «فهم أفضل لموقف الإدارة الأميركية الجديدة من الأزمة السورية، إذا أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب عزمه على محاربة داعش والتعاون مع هؤلاء الذين يطرحون أمامهم الهدف نفسه، مثل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فإني لا أرى سبباً للاعتراض على ذلك».

من جانبه، أكد المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للجامعة العربية، الوزير المفوض محمود عفيفي، في تصريحات للصحفيين أمس، رداً على سؤال حول موقف الجامعة بشأن تطورات الأزمة السورية ونتائج اجتماع أستانا، وفق ما نقل موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري أن «الجامعة العربية ترجب بأي جهد يستهدف حلحلة الأزمة السورية والتوصل لتسوية سياسية سلمية»، مشيراً إلى أن الفترة الحالية «توجد اتصالات مختلفة، وقد رأينا اجتماع أستانا وما خرج عنه، وهناك اتصالات بين الجامعة العربية والمبعوث الدولي بشأن سورية ستيفان دي ميستورا في هذا الصدد».

وعن اجتماع جنيف قال عفيفي: «هناك تواصل مباشر، فيما يتعلق بعقد اجتماع جنيف»، مضيفاً: «إن بعض الظروف أدت إلى تأجيل موعد هذا الاجتماع، لإتاحة الوقت لمزيد من الاتصالات بما يهيئ أرضية مناسبة لعقد اجتماع ناجح أو على الأقل اجتماع يشهد تقريب أكبر لوجهات النظر بين أطراف الأزمة».

وأضاف: إن الجامعة الأممية «تشجع أي جهد يهدف لتحقيق تسوية مناسبة تخاطب في النهاية طموحات الشعب السوري وتؤدي إلى حقن دماء أبناء الشعب السوري والتي سالت لألسف بغزارة على مدار السنوات الست الماضية». وعن دعوات إقامة مناطق آمنة في سورية قال عفيفي: «سمعنا هذا المقترح وتم طرح هذا الأمر على مدار السنوات الماضية، ولننظر لنرى مدى تطور هذه الاتصالات أكثر جدية، وهناك حوارات مختلفة، لكن الأولوية في هذه المرحلة هي مخاطبة الإطار الأعم للأزمة»، مضيفاً: «بالتأكيد المجتمع الدولي أدرك حالياً أن الحل العسكري ليس هو السبيل الصحيح، وإذا حدث تقريبي لوجهات النظر من خلال الجهود المختلفة في هذا الإطار يمكن أيضاً حلحلة الكثير من الأمور وخاصة فيما يتعلق بوضعية المدنيين الذين يعتبرون الخاسر الأكبر من الأزمة السورية».

في عملية اتجار واسعة، بدوره قال مالك إننا «بداننا العمل مع الوزارة في المناطق الشرقية بمدينة حلب حيث خرج الناس منها لولا أن يكون لديهم وثائق لوثبية». وأشار إلى أن المفوضية تعمل مع حكومات الدول في المنطقة لحماية ودعم وضمان حقوق اللاجئين وأن زيارة منسقيها لهذه الدول هدفها القيام بما هو ضروري لهذا الشأن.

بالخارج في بعض الأحيان لا إنسانية حيث تتحكم في حياتهم المجموعات الإرهابية المسلحة بمساعدة من هذه الدول سواء في تركيا بشكل خاص أو في أماكن لجوئهم الأخرى، مبيناً أن الزواج المبكر بعد لا إنساني عانت منه الأسر السورية التي تعيش في هذه البلدان. ولفت المقداد إلى ممارسات السلطات التركية التي استخدمت الأعضاء البشرية للسوريين والأطفال

ووقع الاتفاق عن الجانب السوري المقداد وعن جانب المفوضية مدير مكتبها في سورية سجاد مالك وفق ما ذكرت وكالة «سانا». وبعد التوقيع تبادل المقداد ومالك كلمة عبر فيديو عن ارتياحهم للتعاون القائم بين الجانبين وأن توقيع هذا الاتفاق من شأنه أن يعزز هذا التعاون.

ممثل أميركي يجمع ربع مليون دولار للاجئين السوريين

وكالات

حقق ممثل أميركي من أصول هندية نجاحاً مفاجئاً في جمع التبرعات للاجئين السوريين، بفضل استخدامه لرسائل كراهية تلقاها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ودعوتها إلى تحويل هذه الكراهية إلى محبة. وحسبما ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، فإنه سبق للممثل الكوميدي «كال بين»، الذي ولد في الأراضي الأميركية لوالدين هنديين، أن عمل موظفاً في البيت الأبيض. لكنه اشتهر بدور «كومار» في سلسلة الأفلام الكوميدي «هارولد وكمار» حول شبابين، كوري وهندي، يعيشان سلسلة مغامرات في الولايات المتحدة، وهما يتعاطيان المارجوانا باستمرار. وبعد تلقيه رسالة عبر شبكة للتواصل الاجتماعي تقول: «أنت لا تنتمي إلى هذا البلد»، بدأ «بين» حملة لجمع التبرعات تحت شعار «سنحول تصحيمهم وتحصب ريشتنا، لجمع التعليم بالنسبة للطلاب في كل ضخمته. وكان الممثل ينوي في البداية جمع مبلغ قدره ٢٥٠٠ دولار، لكنه اضطر لرفع سقف توقعاته عدة مرات خلال أول ٢٤ ساعة بعد بدء الحملة، حتى وصوله إلى ربع مليون دولار. ويتعهد الممثل بتسليم كل التبرعات للجنة الإنقاذ الدولية لمساعدة اللاجئين السوريين.

قولاً واحداً الحق والعدل أولاً

نبيل الملاح

دفعني إلى كتابة هذا المقال ما قاله الرئيس الأميركي الجديد السيد ترامب: أميركا أولاً.

بداية أقول إن من حق أي رئيس أو حاكم أو زعيم أن يطرح شعاراً يعطي به الأولوية لبلاده، وهذا أمر طبيعي، لكن ليس من حقه أبداً أن تكون هذه الأولوية مصالح الدول الأخرى وحقوق شعوبها، والأهم ألا يكون تحقيق هذه الأولوية على حساب قيم ومبادئ الحق والعدل الراسخة في القانون الدولي الذي يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار والأزدهار في العالم كله ودولاً وشعوباً.

وإن مسؤولية تحقيق الأمن والاستقرار والأزدهار في العالم تقع أولاً على عاتق الدول الكبرى التي تقود العالم، وهي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، التي عليها أن تضمن تطبيق الجهود والمواثيق المتعلقة بحقوق الإنسان وسيادة الدول، وتساهم في بناء الدول النامية والفقيرة من خلال تقديم المساعدات المالية وتزويدها بالعلم والتكنولوجيا.

ولا أعرف إذا كان السيد ترامب مدركاً أن قوة الاقتصاد الأميركي لم تكن بسبب ما تملكه الولايات المتحدة الأميركية من ثروات طبيعية وغير طبيعية فقط، وإنما كانت من خلال نفوذها وسلطتها في العالم وتحكمها بالفواضل التقنية لمعظم دول العالم ومنها دول الخليج العربي (النفط).

إن وصول السيد ترامب إلى رئاسة الولايات المتحدة الأميركية، يأتي في سياق التغيرات الجوهريّة والعميقة التي يشهدها العالم، والتي أراها لا تبشر بخير، وتدل على تقدم المشروع الصهيوني الذي يسبحل العالم كله في حالة فوضى وتفكك وضيع. والسؤال المهم: أين نحن من كل ذلك؟ وللأسف الشديد أصبحنا نحن العرب لا حول ولا قوة لنا، وأصبحت هويتنا التي بذلنا من أجلها الكثير الكثير، تتعرض لمخططات تآمرية واضحة لمطمعها وتمزيقها، بعد أن تم تقسيم المشروع القومي العربي الذي كان هو الوحيد القادر على مواجهة إسرائيل والمشروع الصهيوني. ولم يقفوا عند ذلك، بل تمكنوا من الوصول إلى داخل الدول العربية، وعملوا على خلق الفرقة والتفتت بين مكوناتها بهدف تقسيم هذه الدول وتفتيتها.

وما تشهده العديد من الدول العربية إن لم نقل جميعها، جعلنا في حالة يأس وبؤس وتشاؤم من قادم الأيام... فهل سنقف مسلمين ننظر قدرتنا، أم سنحبل من قيمة الحياة دافعاً للوقوف في مواجهة هذا المخطط التآمري الذي يستهدف الدول العربية بشكل أساسي ومباشر. لقد كانت سورية دائماً هي قلب العروبة النابض، ولا بد أن تبقى كذلك مهما دارت وجارت الأيام... فسورية التي كانت أبوابها مفتوحة لكل العرب، وقدمت الخير والسلام للمنطقة والعالم، كانت الهدف الأول والأهم لهذا المخطط التآمري.

إن ما جرى في سورية كان بفعل هذا المخطط التآمري الذي يستهدف العرب والعروبة بعد أن استهدف المشروع القومي العربي، لكن الحزن والمؤسف أن تنفيذه كان بأيدينا!.. فإلى متى سنبقى في حالة فقدان الوعي والإرادة؟ وهل نحن قارورون على الاستيقاظ للحفاظ على سورية قلب العروبة النابض؟ علينا جميعاً أن نحكم عقولنا ونعطي صوت ضمائرنا، ونعمل على الإسراع في الانخراط بعمل وطني جامع يؤدي إلى إنهاء الأزمة السورية والانتقال إلى إعادة بناء سورية بناءً سليماً يحافظ على وحدتها ويعطي الحقوق لشعبها بكل مكوناتها.

وهذا يتطلب أعلى درجات المسؤولية والحس الوطني، وتجاوز المصالح الفئوية والشخصية لتحقيق المصالح الوطنية الكبرى والمصالحة الوطنية الجامعة، وتقديم التنازلات لمصلحة الوطن التي تتحقق من خلالها مصلحة جميع المواطنين. وعلينا جميعاً أن ندرك أن ضياع سورية، هو ليس ضياعاً لنا فحسب، بل فقداناً لوجوهنا أمة وأفراداً.

إن الوقت يدهامنا، والزمن يتجاوزنا. فهل نسمع صوت عقولنا لتحقيق الحق والعدل، أم نبقى أسرى لصالحنا ونوازعنا المختلفة؟

باحث ووزير سابق



المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف

الكرملين: مكافحة الإرهاب يمكن أن تصب نقطة انطلاق للحوار الروسي الأميركي

أعلن الكرملين أن مكافحة الإرهاب قد تصبح نقطة انطلاق للحوار الروسي الأميركي، مؤكداً أن موسكو لا تناقش أي صفقات مع واشنطن حول رفع العقوبات المفروضة على روسيا.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف قوله في تصريح له أمس: إن «العلاقات الثنائية بين روسيا والولايات المتحدة تتعس على الأجدد الدولية بشكل واسع للغاية»، مشيراً إلى أن قضايا الأمن الإستراتيجي والتعاون في تسوية النزاعات الإقليمية هي من ضمن المجالات المهمة للحوار بين الجانبين إضافة إلى تعزيز التعاون الثنائي وخصوصاً أن البلدين بحاجة إلى تهيئة أجواء ملائمة للتعاون الاقتصادي بينهما.

وأوضح بيسكوف رداً على سؤال حول تصريحات البيت الأبيض بأن أحد شروط رفع العقوبات عن روسيا يتمثل في التعاون في مكافحة الإرهاب أنه «لا يمكن للتعاون في هذا المجال أن يكون مشروطاً بأي شيء لأنه ضروري ومهم حيوياً لجميع دول العالم». لافتاً إلى أن رئيسي البلدين بوتين وترامب أكدوا خلال مكالمتها الهاتفية على أهمية الاحترام كمبدأ مهم للعلاقات الثنائية وخصوصاً أن فقدان الاحترام المتبادل في السنوات السابقة تسبب إلى حد كبير في تدهور العلاقات الروسية الأميركية.

وأشار بيسكوف إلى أن الأمم في محادثات بوتين وترامب هو أن موسكو شرعت باستعداد واشنطن لتسوية القضايا المغدفة من خلال الحوار مبيناً أن الرئيس أكد ضرورة عدم إطالة الأزمة الأوكرانية داعياً إلى تفعيل الجهود الرامية إلى تسويتها على أساس اتفاقات مينسك. وكان الكرملين أوضح في بيان له في أعقاب المكالمة الهاتفية التي جرت بين بوتين وترامب السبت أن الرئيسين اتفقا على ضرورة إقامة تنسيق حقيقي بين البلدين من أجل القضاء على تنظيم «داعش» الإرهابي وتنظيمات إرهابية أخرى في سورية و«أظهر عزمها على القيام بعمل النشط المشترك لإحلال الاستقرار في التعاون الروسي الأميركي وتطويره على أساس بناء ونشاط ودي منفعلة متبادلة»، واصفاً المحادثة الهاتفية بين الجانبين بـ«البناءة والإيجابية».

(سانا - روسيا اليوم)